يا هذه الدنيا

إني لما قدّمتُ لَنُ أَتأسَّفَا
بُعَدَ البرايا عَنِ الصَّفَاءِ وما صَفَا
أردى وَعَرَّفَ مَنْ أَرَادَ وَأَرْجَفَا
واللهُ يَعْلَمُهُ وَظَلَمُهُ ما خَفَا
نالَ العُرِيَّ بِفِعْلِهِ وَ تَلَحَّفَا
وَتَسَوَّلَ الأخلاقَ ثُمَّ تَأَفَّفَا
ذاك الذي جَعَلَ الطَّلِيْقَ مُكْتَفَا
وَتَتَبَّعَ الضَّرْعَامِ فِي ما يُكْتَفَا
أَنْ لا يُلامِسَها وَأَنْ يَتَعَفَّفَا
لو أَنَّهُ قَدْ جَئني لَتَشَرَّفَا
ما أَحسَنَ الإنصافَ لولا تَخَلَّفَا
حتى أَسَنَّ لِمَنْ عَصاني المُرْهَفَا
بِرِضاءِ خالِقِهِمُ تَراهُمُ شُغَّفَا
فَلَرَبِّما جاءَ الدَفاعُ مُغَلَّفَا
يوماً فقيراً بائساً مُتَحَسِّفَا
وَكَانَّهُ كانَ التَّقِيَّ الأَعْكَفَا
العافي الحَذِرَ الأودَّ الأَعْفَفَا
سُؤْلَ الشفاعةَ راحماً مُتَلَطِّفَا

يا هذه الدُّنيا كَفاكِ تَعَسَّفَا
صافيتُ مِنْ دَهري الأَحِبَّةَ مُدْرَكَا
الحُمقُ بَعَدَ الجِلْمِ أَبلَغَ مَوئِلا
يُخفي الظُّلومُ عَنِ البرِيَّةِ ظُلْمَهُ
سُدِلَ السِطارُ على قَضِيَّةِ أُخْرَقِ
ألقى بِعُمرِهِ فِي الجَنِيحَةِ وانْبَرى
الإثمُ أَفتَكَ بِالفتى مِنْ ضِدِّهِ
وَمِنَ الغَبَاوَةِ قَرعُ ما لا يُقْرَعُ
أَحرى بِمَنْ وُلي الأمانَةَ وَاتْمِنُ
وَعَرَضْتُ نُصْحِي ثُمَّ أَدْبَرَ مُخْتَرِ
قَتَلَ اللئيمَ اللُّومُ قَبْلَ قِتالِيا
والتابِعونَ لِنَهْجِهِ لَنْ يَرْكَنوا
والقائمونَ بما أَرادَ اللهُ هُمْ
يا دافعَ العينِ احْتَرِزْ مِنْ وَصْفِكَ
لا تَدَّعي الفَقْرَ المَريِرَ فَتُصْبِحُ
بَلَعِ الفُؤادُ مِنَ السِماحَةِ مَبْلَغَا
المُؤمِنَ الفِطْنَ الصِّفِيَّ الناصِعَ
صَلواتُ رَبِّي على مُحَمَّدَ خَيْرُ مَنْ

055 4000060

محمد بن سيف العتيبة (بوبطي)

من كلمات

السبت 2014-8-16

التاريخ

الكامل

البحر

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن 2 ×

التفعيلة

الموقع على النت : malotaiba.com